

ما لانها كانت ترجع التبع والمرجع راجع لانه يرجع الى فعله  
عذر رجوع واما لان الاواب وهو الثواب الكثير الرجوع الي الله  
بجائزته من عادته ان يذكر الله ويدبر تسبيحه وتقدسيه  
الضمير لله اي كل من داود والجمال والطير لله واب اي مسمع  
وسيد دنا ملكه فويناه قال فعالي سئسده عضده له وقوي  
ولي المبالغة وقيل كان يبيت حول محرابه اربعون الف سنة  
وقيل الذي شدا الله به ملكه وتذق في قلوبهم الهيبه  
او عني عنده على اخبرته وعجز عن اقامته البيضة فادعى الله اليه فلما  
المدعى عليه فقال هذا مقام قاعد الوحي في اليقظة فاعلم الرجل  
ما الله لم ياخذ في هذا الذنب ولكن يا في قتلته ايا هذا عيبه  
قال الثامن ان ذنب احد ذنبا اطعم الله عليه فقتله فما يوره  
الملك الزبور وعلم الزمان وقيل كل كلام وافق الحق فهو حكمة  
الفصل التمييز بين الشيعين وقيل كل كلام وافق الحق فهو حكمة  
الفصل المقبول كضرب الامثالهم قالوا الكلام ملتبس وفي كلامه  
بالمقبول المختلط تعليل في تفتيشه فصل في مقبول بعضه من كلام  
عني فضل الخطاب البين من الكلام المقبول الذي يتبينه من كلام  
سليم عليه ومن فضل الخطاب المخلصه ان لا يحيط صا حبه نظا  
والواصل فلا يقف في كبرية الشهادة على السنن منه ولا يتوا  
بل للمصلين الامور لا يبعده ولا والله يعلم وانتم حتى يصله  
لا تغفلون ونحو ذلك وكذلك مظان العطف وتركه والاضار و  
والحذف والتكرار وان شئت كان الفصل بمعنى الفاصل  
والزور وادرت بفضل الخطاب الفاصل من الخطاب الذي  
بين الصواب والفساد والحق والباطل والصواب والخطا وهو  
القضايا والمكومات وتدابير الملك والمشورات وعن علي  
له عنده قوله البيضة على المدعى واليمين على المدعى عليه وهو  
عمل بين الحق والباطل ويدخل فيه قول بعضهم هو قول جوه  
لان فتحة اذا نكل في الامر الذي له شان يذكر الله وتحمده فاذا  
خرج الى العرض المسلم في اليه فصل بيته وبين ذكر الله بقوله  
ويكون ان يراد الخطاب المقصد الذي ليس فيه اختصار  
القباع ممل ومنه ما جاء في صفة كلام رسول الله صلى الله عليه  
فضل لا نور ولا هدر وهما اثارك بناء الخضم وتصوروا الحارث  
واعلى اود فزع منهم قالوا لا تخف خصمان لقي بعضنا عاب  
فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الى سوا الصراط ان  
له لشم وتنسعون نجمة ولي نجمة واحلة فقال القلتها  
في الخطاب كان اهل زمان داود عليه السلام يسأل بعضهم  
ان ينزل له عن امراته فيتر وجهها اذا صحبتته وكانت له  
المراساة بذلك وقد اعتادوها وقد وريتا ان الاصل  
واسون المراهجن بمثل ذلك فاتفق ان بين داود ونعت  
ة وجل يقال اوريا فاجمها مثله التزول له عنها فاستحيا  
ه ففعل فتر وجهها وهي ام سليمان فقيل له انك فكك مع  
من لك وارتفاع مرتبتك وكبر شانك وكثرة شانك

لم يكن

لم يكن يعني كان فنسأل رجلا ليس له الامارة واحدة التزول بل كان  
الواجب عليك مغالبتهم واك وقهر نفسك والصبر عليها المتعنت به وقيل  
خطبها اوريا ثم خطبها داود فانه اهلها وكان ذنبه ان خطب على خطبة  
افيه المؤمن مع كثرة تشابهه واما ما يدبران داود فتمت منزل اياته ابراهيم  
واسحق ويعقوب فقال ياريت ان انا في قد ذهبوا بالخير كله فادعى اليه  
انهم ابتلوا ببلايا فصبر واعلمها قد ابتلى ابراهيم بنحوه وذبح ولدوا اسحق  
بذبحه وذهاب بصبر ويعقوب بالخرق على يوسف فسأل الاستلا  
فاوحى اليه انك لبيتك في يوم كذا فاحترس فلما خان ذلك اليوم دخل محرابه  
واعلق باباه وجعل يصلي ويقرأ الزبور فجاءه الشيطان في صورة حمامة من  
ذهب فذبه لياخذها لاني له صغير قطارت فامتد لها قطارت  
فوقعت في كوة فتبعها فابصر امرأة جميلة قد نقصت شعرها فخطبها  
وهي امرأة اوريا وهو من غزاة البلقاء حكيت اليه يوس من صوريا وهو صاحب  
بعث البلقاء ان بعث اوريا وقدمه على التابوت وكان من يتقدم على  
التابوت لا يجلب له ان يرجع حتى يرضى الله على يده ويستشهد فغضب الله علي  
بدمه وسلم فامر بده مرة اخرى وتما لك حتى قتل فانا خير قتله فاجرت  
فما كان يحزن على الشهداء وتزوج امراته وزنا ونحو مما يقع ان يحدث  
به عن المنتمين بالصلاح من ائمة المسلمين فضلا عن بعض اعلام الانبياء  
وعن سجد بن المسيب والمرث الاعوران علي بن ابي طالب رضي الله عنده  
قال من خذك تجدك داود عليه السلام ربه القصاص جلده مائة وستين  
وهو جلد الغريبة على الانبياء وروي انه حدث بذلك عمر بن عبد العزيز  
وعنه رجل من اهل الحق كاذب المحدث به وقال ان كانت القصة علي  
ما في كتاب الله فما ينبغي ان يلبس خلافتها واعظم بان يقال غير ذلك وان  
كانت علي ما ذكرت وكنت الله عنها سترت علي نبيه فأي نبي انما رها عليه فقال  
عرب سامي هذا الكلام احبل في مما طلعت عليها الشمس والذي يدل عليه المثل  
الذي ضربه لقصة احبل في مما طلعت عليها الشمس والذي يدل عليه المثل  
نفس فان قلت لم حات علي طرفة التمثيل والتعريف دون القبح  
تلت لكونها الملع في التي من قبل ان التامل اذا اراه الشعور بالمعق  
به كان وقع في نفسه واشد تمكن قلبه واعظم اثره في واجل احتشامه  
وعيانه واد على التنبه على الخطا فدم من ابياده به صريح اجرامه  
حسن الادب بتمكك الجاهزة الاتري الى الحكا كيف اوصوا في سياسة  
الولاد اذا وجدت منه همة متمكة بان يعرض له بانكارها عليه ولا يصبر  
وان تحكي له حكاية ملاحظتها له اذا تأملها استنصر حال صاحب الحكاية  
فاستنصر حال نفسه وذلك انجز له لانه يصب ذلك مثلا للحاله ومقاياسا  
لشانه فيتصور قبحا وجد منه بصورة مكشوفة مع انداصون لما بين  
الوالد والولد من حجاب الحشمة فان قلت فلم كان ذلك علي  
وجده الخاء اليه قلت ليحكم بما حكم به من قوله لقد ظلمك بسؤال  
نعمتك لي تعاقب حتى يكون محجوبا بحكمة ومعترقا على نفسه بظلمه  
وهل تاك بناء الخضم ظاهرا الاستغناء ومعناه الدلالة على انه من  
الانبياء العبيد التي حقها ان تسبق ولا تخفى على حد والتشويق اليه  
استغناءه والمخض القضا وهو يقع عليه الواحد والجمع كالضيف قال الله  
تعالى حديث ضيف ابراهيم المكرمين لانه صدر في اصله تقول

لا كذا

بعض

Copyright